www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

اطلب مجاناً جريدة الزمان الرياضي

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20.Issue 5978 Monday 5/3/2018

الزمان – السنة العشرون العدد 5978 الاثنين 16 من جمادى الآخرة 1439 هـ 5 من اذار (مارس) 2018م

الموازنة تغضب الأكراد وتريح التركمان وتغيير لـ (الزمان) :

شعب كردستان ضحية الخلافات بين حكومتي بغداد وأربيل

بغداد - داليا احمد
أربيل - فريد حسن

بدأت القوى السياسية في إقليم كردستان اجتماعات لمناقشة ردود افعالهم ازاء اقرار مجلس النواب الاتحادي الموازنة العامة في ظل مقاطعة النواب الكردالذين لم يحضروا جلسة التصويت اعتراضاً على الحصة المقررة للإقليم، وفيما تصاعدت حدة الانتقادات الكردية ، رأى التركمان ان الموازنة كانت منصفة وصححت الاخطاء السابقة، وان إقرارها في اللحظات الأخيرة من عمر المجلس إنجاز كبير للبرلمان، مشيرا الى ان الموازنة تضمنت مواد مهمة تصب في مصلحة الفقراء وتحريك الاقتصاد، في وقت حذرت كتلة تغيير الكردية من ان يصبح ابناء كردستان ضحية للحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم .

وقالت النائبة عن تغيير شيرين رضا محمد لـ (الزمان) أمس ان (رؤساء الكتل الكردستانية عقدوا اجتماعا لمفاتحة القيادات بشأن الموازنة ومناقشة الموضوع وعلاقة بغداد بالاقليم لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحل الازمة) واضافت ان (الاقليم مازال دستوريا جزءا لا يتجزأ من العراق لذلك يجب ان تتحمل الحكومة مسؤولية الشعب بالكامل وان لا يكون الشعب الكردي ضحية الحكومتين)، واوضحت محمد ان (اعضاء الكتل الكردستانية لا يؤيدون قرار العودة الى الاستفتاء)، مطالبة العبادي بـ(النظر في موضوع رواتب موظفي الدولة لدى الاقليم وان تستقطع رواتب مسؤولي الدولة في الاقليم من اجل المساواة بين الحكومة والشعب والاحساس بما سببه الحكام للمواطنين). وفي اربيل، جدد رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان البارزاني القول ان حصة الإقليم ضمن الموازنة ضئيلة جدا ولا تؤمن رواتب موظفي كردستان وقال خلال مؤتمر صحفي (سنتواصل مع بغداد من أجل ضمان مصلحة الشعب الكردستاني، وبغداد ليست لطرف واحد وانما هي لنا أيضا) مؤكدا (ضرورة حل المشاكل في العراق بالتوافق والحوار وضمان حقوق مكونات العراق كافة وإنهاء منطق القوي والضعيف)، معرباً عن (تفاؤله بحل المشاكل مع بغداد وفق الدستور).

وتابع ان (حكومة الاقليم غير قادرة على تأمين رواتب موظفي كردستان حتى عبر نظام الادخار)، وأضاف أن (مواطني الاقليم كانوا قبل مدة يثقون بوعود رئيس الوزراء حيدر العبادي وقد قمنا بما يمكن لتحقيق ذلك، لكن شيئاً لم يتجسد على أرض الواقع حتى الآن)، واشار الى أن (العراق أسس منذ البداية على مبدأ الشراكة ووجوب حماية حقوق جميع المكونات لكن اعتماد الأغلبية في إصدار القرارات يضر بالمواطنين)، وتابع أن (الحصة المحددة للإقليم ضمن الموازنة الاتحادية ضئيلة جدا ولا تؤمن رواتب موظفي كردستان)، مضيفا(نحن ملتزمون بالشراكة مع بغداد، لكن إقرار الموازنة يظهر عدم التزام بغداد بهذه الشراكة وعدم الاكتراث بمصالح شعب كردستان)، على حد قوله. ولفت البارزاني إلى أن العبادي (وافق من حيث المبدأ على اقتراحنا بإرسال سلفة مالية لدفع رواتب موظفي الاقليم لحين إكمال عملية التدقيق، لكن هذا لم يتحول إلى اتفاق عملي بعد)، محذراً من أن (إهمال حقوق الكرد يؤدي الى عدم استقرار العراق)، مشيرا إلى ان (الاحتكام إلى الدستور هو الخطوة الأولى لضمان ترسيخ الامن في البلاد)، وأكد أنه (ينبغي حل المشاكل على طاولة الحوار وتحديد رؤية واضحة لمستقبل العراق لااعتماد مبدأ القوي والضعيف).ونفى البارزاني صحة أنباء حظر الرحلات الداخلية من مطارات كردستان واضاف (بل إننا نسعى لرفع الحظر المفروض على الرحلات الدولية). من جهته دعا زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الكرد الى الاجتماع للتباحث بشأن الموازنة. وقال في بيان امس لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لإنتفاضة كردستان إن (إنجازات الانتفاضة درس مهما لكردستان، فحقوقنا وحريتنا لاتمنح بل يجب ان يتنزعها شعبنا)، مضيفاً ان(ما حدث في البرلمان العراقي كان خطوة واضحة أخرى في تقويض توافق الآراء وتقاسم السلطة والتوازن والحقوق الدستورية لكردستان).وتابع البارزاني(نحن بحاجة إلى أن تجتمع جميع الأحزاب في كردستان، وأن تتحد لاتخاذ قرار مناسب)، مضيفاً (فليعلم شعبنا مع اي عقلية يتم التعامل هناك) على حد قوله. بدورها لفتت النائبة عن الاتحاد الوطني الكردستاني ريزان شيخ دلير الى ان موازنة هذا العام هي الاولى التي اتفقت عليها المكونات ضد الكرد رغم اختلافها على مدى 14عاما.واضافت شيخ دلير في بيان امس ان المكونات (كانت تغفو طوال تلك السنوات وتذكرت بعد ذلك ان استحقاق الكرد هو 12.36ويجب ان يكون بديلاً عن حصتهم المقررة بـ17 بالمئة طوال السنوات الماضية) بحسب قولها .وتابعت ان (ما حصل لا يمكن وصفه الا بمؤامرة وتدخل اجندات دولية في اقرار الموازنة بعيداً عن الكرد الذين كان لهم دور كبير في مؤتمرات المعارضة وتحرير العراق من الطغمة الفاسدة التي جثمت على صدر العراق طوال 35 عاما، ليتم خلال هذه المرحلة حرمانهم من استحقاقاتهم).ومضت قائلة ان (هناك كذبة كبيرة عنوانها استحقاق المحافظات المنتجة للنفط التي سيستفيد منها كالعادة السياسيون من دون ان تصرف لتنمية الخدمات او تقليل التلوث الذي تعاني منه او توفير الادوية السرطانية للمصابين بها في تلك المحافظات)، مشيرة الى ان (اللجنة المالية في مجلس النواب ارتأت تدوير المبالغ التي كانت توزع بين النازحين الى محافظاتهم من دون اي التفات الى زيادة حصة الاقليم الذي ضيّف سكان تلك المناطق التي احتلها داعش على مدى 3 سنوات في حين كان سياسيوهم يقيمون خارج العراق من دون الالتفات الى من اوصلهم لتبوأ تلك المناصب).ووصف نائب رئيس برلمان كردستان جعفر ايمينكي اقرار الموازنة بـ(القرار السياسي)..وقال إيمينكي في تصريح امس أن إن (إقرار البرلمان الاتحادي قانون الموازنة بهذه الصيغة قرار سياسي مخيب للآمال). وفي شأن آخر ، اعلن ايمينكي إن قراراً صدر بإعادة قانون إصلاح التقاعد والرواتب والمخصصات والمنح والامتيازات الأخرى في الإقليم الذي تمت المصادقة عليه مؤخراً إلى البرلمان لتعديله، استجابة لمطالب المواطنين بما في ذلك المادة الثالثة المتعلقة برواتب تقاعد ذوي الرتب الرفيعة.في المقابل عدّ النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر إقرار الموازنة المالية في اللحظات الأخيرة من عمر مجلس النواب إنجازاً كبيراً للبرلمان.وقال جعفر في تصريح ان (إقرار الموازنة بحسب النسب السكانية من دون تمييز بين المكونات العراقية هو انتصار اخر يضاف إلى انتصارات وانجازات العبادي ومجلس النواب وهو انتصار العدالة والمساواة على الظلم والتمييز في الزمن الصعب).

وأضاف (لقد تحمل أعضاء البرلمان أكثر من ثلاثة أشهر وانتظروا وطالبوا الكرد برجاء عسى ولعل أن يترجل الاخوة الكرد من على حصان الغرور إلى العدالة والمساواة وأن يقبلوا بحقهم الطبيعي حسب نسبتهم السكانية اسوة بالمحافظات الأخرى احقاقا للحق، ولكن مع الأسف تمادوا وأصروا على نسبة 17 بالمئة والتي اعدت من الماضي ونحن نعيش في ظرف المحافظات المحررة من داعش بحاجة أكثر للإعمار فيما تعيش محافظات البترودولار حالة من الفقر والعوز وهي بحاجة إلى تنظيف البيئة وشرب الماء الحلو بدلاً من المالح)، واوضح جعفر أن (إضافة أكثر من عشرين مادة إضافية إلى قانون الموازنة وبعض التعديلات في مواد اخرى أتت بشكل ارتجالي وكان الهدف منها ارضاء أشخاص وأطراف سياسية لأمور انتخابية)، موضحا ان (كل هذه المواد الجديدة والمعدلة والتي خصصت أو تناقلت فيها أموال خاضعة للطعن من جانب الحكومة كما فعلت في السنة الماضية وانه امر طبيعي في ظرف والعراق متجه للانتخابات)، وتابع جعفر أن (مواد مهمة تصب في مصلحة الفقراء وتحريك الاقتصاد أضيفت الى الموازنة)، داعياً العبادي إلى (الأخذ بالحسبان هذه الشريحة في اي طعن يقدمه في اي مادة إضافية).

ميسي ينقذ برشلونة بهدف أمام أتلتيكو مدريد في الليغا

بغداد - ساري تحسين

استعاد فريق برشلونة فارق الثمانية نقاط امس الاحد مع امام فريق اتلتيكو مدريد على صدارة الليجا عقب فوزه بهدف نظيف وذلك ضمن مباريات الجولة السابعة والعشرين من منافسات الدوري الإسباني، التي أقيمت اليوم بملعب كامب نو.

وسجل هدف اللقاء الوحيد الأرجنتيني ليونيل من ركلة حرة مباشرة في الدقيقة 26 من زمن اللقاء ورفع برشلونة رصيده إلى تسعة وستين نقطة بفارق ثمانية نقاط عن وصيفه اتلتيكو مدريد في جدول ترتيب الدوري الإسباني.

وبدأ فريق اتلتيكو مدريد المباراة بالضغط العالي من المقدمة التي يقودها الثنائي أنطوان جريزمان وديجو كوستا بينما عانى أصحاب الأرض في الاستحواذ على الكرة لقوة التدخلات و

الالتحامات من لاعبي الروخي بلانكوس بعد ان ألغى الحكم هدف لكيفين جاميرو بالدقيقة 86 بداعي التسلل على دييجو كوستا الذي صنع الهدف للفرنسي .

وفشل فريق اتلتيكو مدريد في تحويل الاستحواذ على الكرة لفرص خطيرة على تيرشتيجن ليخرج الفريق بهزيمة مستحقة أمام الغريم برشلونة.

الحشد يشرع في عمليات تمشيط غربي المحافظة

العبادي يبحث مع قيادات الأنبار أمن الحدود ومنع تسلل الدواعش

تمشيط : قوات من الحشد في محور الانبار بعمليات تمشيط بالصحراء الغربية

بغداد - محمد الصالحي

باشرت قيادة عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الانبار بعمليات تمشيط الصحراء الغربية لمحافظة الأنبار فما كشف مصدر في قيادة حشد محافظة الانبار عن اجتماع عقده رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي مع القيادات الامنية في المحافظة على خلفية معلومات تفيد بوجود ثلاثة الاف داعشي في منطقة هجين السورية.

وقال قائد العمليات قاسم مصلح في بيان امس ان (قوات اللواء 13 واللواء 18 باشرتا بتمشيط وتطهير أكثر من 100 كيلو متر من الصحراء الغربية الممتدة من عكاشات بمحاذاة الحدود وانتهاء في وادي الورج في محافظة الأنبار).وأضاف أن (المنطقة ذات تأثير مباشر على حركة القطعات العسكرية فضلا عن انتشار القرى فيها التي تقطنها الخلايا النائمة). مبينا أن (بعض المناطق تم تمشيطها بالكامل وما زالت العمليات مستمرة لحين تأمين جميع المناطق الغربية). وقال مصدر امس ان (رئيس الوزراء حيدر العبادي اجتمع بقيادات أمنية مؤخرا على خلفية تسريب معلومات تفيد بوجود ثلاثة الاف داعشي متمركزين في منطقة هجين السورية والسبل الكفيلة بالحفاظ على الاراضي العراقية من خطر تسلل داعش الى مناطق غربي البلاد).واضاف أن (الاجتماع تناول وضع خطط امنية لمواجهة عمليات تسلل باتجاه الاراضي العراقية) مبينا أن (العبادي استمع الى شرح مفصل من القيادات الامنية بشأن الأوضاع الأمنية في مناطق غرب الأنبار).

وكان القيادي في حشد الأنبار قطري العبيدي قد كشف في تصريح عن وجود ثلاثة الاف عنصر بتنظيم داعش قرب منطقة القائم غربي المحافظة التي تشهد وجودا كثيفا للقوات الأميركية، مطالبا رئيس الوزراء حيدر العبادي بمفاتحة الجانب السوري لقصف تجمعاتهم. وذكر بيان لإعلام الحشد الشعبي امس ان (قوات اللواء وبناء على معلومات استخبارية عثرت على مضافتين لعناصر داعش شمال شرق الفلوجة).

وأضاف ان (المضافتين كانتا تضمان حزامين ناسفين يعودان لعناصر التنظيم). لافتا الى (مواصلة قوات اللواء بمسح وتمشيط عدد من المناطق الواقعة شمالي شرق القضاء).وقال مصدر امس ان (عبوة ناسفة كانت مزروعة في احد الشوارع الرئيسية وسط ناحية هبهب شرقي ديالى انفجرت، ما ادى الى استشهاد مدني وإصابة اثنين اخرين بجروح متفاوتة).وأضاف ان (قوة امنية طوقت مكان الحادث ومنعت المواطنين من الاقتراب، فيما نقلت سيارات الاسعاف المصابين الى المستشفى القريب لتلقي العلاج وجثة الشهيد الى دائرة الطب العدلي).

2 الجبوري يبحث مع أمير الكويت دعم المناطق المحررة

وزير التجارة والصناعة الإيراني في بغداد اليوم

هنغاريا تمنح العراق 70 مقعداً دراسياً بتخصصات نادرة

بغداد - شيماء عادل

أعلنت وزارة التعليم العالي عن منح هنغاريا 70 مقعداً دراسيا للعراق في تخصصات طبية وعلمية نادرة للسنة الدراسية المقبلة. ونقل بيان للوزارة عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق العيسى قوله على هامش لقائه بوزير الموارد البشرية الهنغاري زولتام بالوغ امس إن (العراق يتطلع إلى تعاون أوسع في جميع المجالات العلمية والأكاديمية مع هنغاريا سيما في تخصصات علم الآثار والافادة من خبراتها في تطوير قطاع التعليم العالي) ، مضيفاً ان (الوزارة منحت 20 مقعداً دراسياً للطلبة الهنغاريين في تخصصات التاريخ والجغرافية واللغة العربية، فيما منح الجانب الهنغاري العراق 70 مقعداً دراسيا في تخصصات طبية وعلمية نادرة للسنة الدراسية 2018/2019).من جهته، أكد بالوغ (استعداد بلاده لتوسيع التعاون العلمي والثقافي بين البلدين عبر عقد المؤتمرات والورش وتبادل الزيارات

محمد شريعتمداري

وامكانية تفعيل برامج التوأمة بين جامعات البلدين). على صعيد آخر يبدأ وزير التجارة والصناعة الايراني محمد شريعتمداري اليوم الأثنين زيارة الى بغداد لبحث تعزيز التعاون بين البلدين. وقال بيان لوزارة التخطيط امس ان (وزير التخطيط سلمان الجميلي سيستقبل في الساعة 11 من صباح الاثنين، في مقر وزارة التخطيط وزير التجارة والصناعة الايراني وسيعقب اللقاء اقامة مؤتمر صحفي مشترك بين الوزيرين).ودعا البيان وسائل الاعلام الى حضور المؤتمر الصحفي للوزيرين. ويتولى الجميلي وزارة التجارة وكالة. من جهة اخرى وصل وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الى طهران مساء امس في زيارة معلنة سابقا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي إن لودريان الذي يرأس وفدا رفيع المستوى سيلتقي نظيره الإيراني محمد جواد ظريف صباح اليوم الاثنين لبحث تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.وأضاف قاسمي أن الوزير الفرنسي سيلتقي أيضاً بعدد من المسؤولين الإيرانيين. وبحسب قاسمي فأن الزيارة (تتمحور حول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر في المنطقة). واعلن لودريان قبل أيام من آذار الجاري، وقال أنه سيعرب للمسؤولين الايرانيين عن قلق بلاده إزاء البرنامج الصاروخي الإيراني .

ملف إعمار الموصل تحت أنظار النزاهة

الداخلية تعتقل ثلاثة من المتورطين بالإتجار في البشر والمخدرات

بغداد - صباح الخالدي

تمكنت قوة من وزارة الداخلة من اعتقال متهم بالمتاجرة بالبشر متلبساً ببيع فتاة بعمر 17عاماً في الدورة ببغداد، فيما القت القبض على متهمين اثنين بترويج المواد الخدرة في مناطق متفرقة من العاصمة.

وقال مكتب المفتش العام في وزارة الداخلية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (مفرزة الضبط بالجرم المشهود التابعة لمديرية تفتيش بغداد تمكنت من إلقاء القبض على أحد الأشخاص المتاجرين بالبشر متلبساً ببيع فتاة بعمر 17 عاماً بمبلغ 7000 دولار في منطقة الدورة ببغداد).

وأضاف أن (عملية الضبط تمت بناءً على معلومات مكتب المفتش العام الخاصة، حيث نصبت مفرزة الضبط بالجرم المشهود كميناً للمتهم وضبطته متلبساً ببيع الفتاة لاستغلالها لأغراض الدعارة والاتجار بالبشر).وأوضح أن (المفرزة التفتيشية نظّمت محضر ضبط

حسن العكيلي

ودونت إفادة الفتاة والمتهم وعرضتها أمام أنظار قاضي تحقيق خفر الرصافة الذي قرر توقيف المتهم على ذمة التحقيق).

وذكر بيان لقيادة عمليات بغداد امس ان (القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد تمكنت من إلقاء القبض على متهمين بترويج المواد المخدرة، في منطقتي السعدون وحي سومر).وأضاف ان (القوات الامنية ضبطت بحوزة المتهمين مواد مخدرة وأسلحة خفيفة).وقال مصدر امس ان (قوة أمنية عثرت على جثة مرمية على جانب الطريق في منطقة الرستمية، ببغداد، وبدت عليها آثار إطلاق نار بمنطقة الصدر).

واوضح أن (دوريات النجدة وخلال عملها الروتيني عثرت على جثة رجل بدت عليها طعنات سكين بأجزاء متفرقة من الجسم، في منطقة الأمين الثانية جنوبي بغداد). من جانب اخر أصدرت محكمة جنايات البصرة حكما بالسجن 6سنوات بحق معقّب معاملات قام بتزوير أختام رسمية تخص احدى الدوائر العدلية، فيما أصدرت جنايات الرصافة، أربعة أحكام بالاعدام بحق مدان بقتل أفراد عائلته نحراً ببغداد، مبينة أن الحكم ابتدائي قابل للتمييز.

وقال مفتش عام وزارة العدل حسن العكيلي في بيان امس إن (المتهم م.ع.ع ويعمل معقبا، قام في العام 2008 بتزوير ختم دائرة كاتب عدل البصرة وختم كاتب عدل البصرة المسائي لغرض استخدامها بعمليات التزوير).وأضاف أن (المحكمة أصدرت حكما غيابيا بحق المدان بالسجن لمدة ست سنوات، وتأييد الحجز الاحتياطي على أمواله المنقولة وغير المنقولة، مع احتفاظ الجهات المشتكية بالتعويض أمام المحاكم المدنية). وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان امس ان (محكمة جنايات الرصافة نظرت قضية مدان بقتل زوجته واطفاله الثلاثة نحراً في منطقة الزعفرانية في بغداد).

وأضاف أن (المحكمة وبعد توفر الأدلة ضد المدان أصدرت أربعة أحكام بالإعدام شنقا حتى الموت عن كل جريمة قتل ارتكبها). لافتا إلى أن (الأحكام جاءت استنادا إلى أحكام قانون العقوبات ، وهو حكم ابتدائي قابل للتمييز). الى ذلك أعلن المفتش العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية رائد البلداوي عن إصدار محكمة جنايات الرصافة حكماً حضورياً على أمين صندوق هيئة رعاية ذو الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة بالسجن لمدة 10 أعوام بسبب قيامه باختلاس مبلغ 840 مليون دينار من أموال الوزارة. وقال البلداوي إن (المجرم ب. ع. ح قام باختلاس مبلغ 840 مليون دينار من أموال الصندوق والهرب إلى جهة مجهولة، الا أن المتابعة الحثيثة لوزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني ومكتب المفتش العام وهيئة ذو الإعاقة مع هيئة النزاهة والاجهزة الأمنية أثمرت بإلقاء القبض على الموظف المختلس خلال 48 ساعة من وقت وقوع الجريمة).وقال البلداوي في بيان امس امس ان (محكمة جنايات الرصافة أصدرت حكماً حضورياً عليه (أمين صندوق هيئة رعاية ذو الإعاقة والاحتياجات الخاصة في وزارة العملبالسجن لمدة 10 أعوام وفق أحكام قانون العقوبات). ومن جانبها ردت هيئة النزاهة على تصريح للنائب حنين القدو بشأن مصير المبالغ المخصصة الى نينوى، فيما اشارت الى انها نظرت وحقّقت في 105 قضايا خاصة بالنازحين. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (النائب حنين القدو ذكر بأنّ ثمّة وثائق قد تمّ تقديمها إلى هيئة النزاهة، مدّعياً أنّ الهيئة لم تأخذ بها، وهذا بعيدٌ كلّ البعد عن الحقيقة، حيث لم يرد الهيئة أيّة ملفّات تتعلّق بموضوع النازحين من مكتب النائب القدو).واضاف ان (ما يتعلّق بالقضايا الجزائيّة الخاصة بملفّ النازحين، فإنّ الهيئة تُؤكّدُ أنها نظرت وحقّقت في 105قضايا في هذا الملفّ تحديداً). مشيرا الى ان (هذه القضايا توزعت بواقع القضايا المحالة إلى محكمة الموضوع – الجنح والجنايات 10 قضايا، والقضايا المحالة إلى محاكم تحقيق أخرى 26 قضية، والقضايا التي ما زالت قيد التحقيق القضائي).

الرئيس الأمريكي يبدأ الحرب التجارية على أوربا

ترامب : غزو العراق أسوأ قرار من نوعه

واشنطن - مرسي ابو طوق

انتقد الرئيس الامريكي دونالد ترامب أمس الرئيس الاسبق جورج دبليو بوش بسبب الغزو الامريكي للعراق عام 2003 واصفا قرار الحرب بانه (الاسوأ من نوعه). وبحسب شبكة(سي أن أن) الامريكية فقد ابدى ترامب خلال حديثه في اجتماع مغلق مع المانحين الجمهوريين في فلوريدا، السخرية من ذكاء بوش وقارن قراره بغزو العراق بـ(رمي كتلة كبيرة من الزبدة في عش دبابير).واضاف خلال الاجتماع المغلق (ها نحن هنا، مثل الاغبياء في العالم ، لأنه كان لدينا سياسيون سيئون حكموا بلادنا لمدة طويلة).وتابع ترامب مازحا (كان احدهم بوش ، عبقري حقيقي آخر !!.. اتضح ان ذكاءه رائع وكانت لديه استخبارات عظيمة في ذلك الوقت)، مؤكدا أن (قرار غزو العراق كان اسوأ قرار اتخذ من نوعه). وانتقد ترامب مجتمع الاستخبارات الامريكية، مشيرا الى تقويمها الخاطىء في (وجود اسلحة دمار شامل في العراق وهو ما يمثل دليلا بالنسبة لي على عدم موثوقيتها). على صعيد آخر، قال ترامب إنه سيفرض ضرائب على السيارات الأوربية المستوردة في حال أقدمت دول الاتحاد الأوربي على رفع الرسوم الجمركية ضد الشركات الأمريكية.وأعلن ترامب مؤخرا عن نية الإدارة الأمريكية فرض رسوم إضافية على واردات الولايات المتحدة من مواد الصلب والألمنيوم من بلدان الاتحاد الأوربي تصل إلى 25 بالمئة من القيمة العامة للمشتريات، وذلك ردا على الرسوم التي يفرضها الاتحاد الأوربي على شركات أمريكية تعمل في الاتحاد عدّها ترامب في تغريدة له امس على تويتر بأنها رسوم ضخمة جدا. وأضاف ترامب في تغريدته (في حال قرر الاتحاد الأوربي رفع القيمة الجمركية على الشركات الأمريكية والتي هي بالأصل باهظة، فببساطة سنفرض ضرائب على سياراتهم التي تدخل بلادنا مجانا).ورأى أن (الأوروبيين يجعلون من المستحيل أن تباع السيارات الأمريكية في أسواقهم بينما تدخل سياراتهم السوق الأمريكية من دون رسوم جمركية)، عادا اياه (خللا تجاريا كبيرا، ويجب تصحيحه). وذكر ترامب في تغريدة أخرى على تويتر أن (لدى الولايات المتحدة عجزا تجاريا سنويا بقيمة 800 مليار دولار)، عازيا الأمر إلى (السياسات التجارية الحمقاء التي انتهجتها الولايات المتحدة مع العديد من بلدان العالم من بينها بلدان الاتحاد الأوربي، ما أفضى إلى توفير وظائف إضافية في بلدانهم على مدار سنوات، مستغلين حماقة الرؤساء الأمريكيين السابقين).

وردا على توجهات ترامب قال رئيس المفوضية الأوربية جان كلود يونكر، في بيان الخميس الماضي (إننا نعرب عن أسفنا الشديد لهذه الخطوة، التي تمثل تدخلا سافرا لحماية الصناعة المحلية الأمريكية) مضيفاً (لن نجلس بلا حراك بينما صناعتنا تتعرض لإجراءات غير عادلة تعرض آلاف الوظائف الأوربية للتراجع وسندافع في الاتحاد الأوربي بحزم عن مصالحنا).

من جهة اخرى اقترح ترامب مازحا بأن تحذو الولايات المتحدة حذو الصين فتسمح لرئيس البلاد بالبقاء في منصبه مدى الحياة. ويعتزم الحزب الشيوعي الحاكم إلغاء نص دستوري يتيح (رئاسة البلاد لولايتين)، مما سيمكّن الرئيس شي جين بينغ من الاستمرار في منصبه لعقد آخر على الأقل. ووفقا للدستور الامريكي فلا يحق لزعيم البلاد البقاء في منصبه لمدة تزيد على ولايتين متتاليتين. وقال ترامب، في كلمة ألقاها خلال حملة لجمع التبرعات في ولاية فلوريدا إنه يعتقد أن (الأمر رائع). وأضاف (الآن شي جين بينغ هو رئيس حتى مماته، رئيس لمدى الحياة، انظروا، استطاع أن يفعل ذلك) .وتابع (ربما سنضطر إلى القيام بالخطوة نفسها في يوم من الأيام).

وأثارت خطة الصين لبقاء الرئيس شي جينبينغ في السلطة لأجل غير مسمى معارضة على وسائل التواصل الاجتماعي وتشبيهات بالسلالة الحاكمة في كوريا الشمالية واتهامات بصنع ديكتاتور جديد.

دونالد ترامب

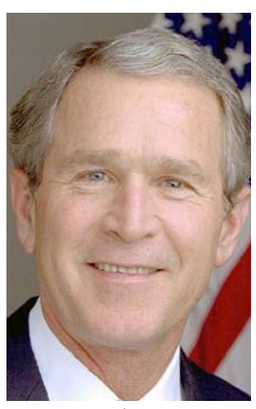

جورج دبليو بوش